

**مقدمة :**

يمكن التضامن من التخفيف من حالات الفقر والمرض.

✓ فما معنى التضامن بوجه عام؟

✓ وما هي الأجهزة التي تعبر عنه في المغرب والعالم؟

**مفهوم التضامن:**

التضامن سلوك إنساني يعمل على تخفيف المعاناة والآلام عن بني البشر، وتقديم المساعدة للناس عند

الحاجة. يستمد التضامن أسسه من التعاليم الدينية والمواثيق الدولية والقوانين الوطنية.

**I- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:****1. تعريفه:**

الضمان الاجتماعي هو تحرير أفراد المجتمع من الحاجة الناشئة عن التفاوت والحاجة والمرض والشيخوخة، وهو أيضا النظام المطبق لتحقيق تلك الغاية.

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مؤسسة عمومية أنشئت بموجب ظهير 31 دجنبر 1959، يخطر فيها عمال القطاع الخاص ومستخدمو المهن الحرة، وتهدف هذه المؤسسة إلى الرفع من مستوى معيشة المنخرطين.

**2. يقدم الصندوق عدة خدمات:**

يقدم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عدة خدمات، منها:

- ✓ تعويضات مالية، عبارة عن مبالغ نقدية تقدم للمنخرطين المتعاقدين.
- ✓ راتب الزمانة، وهي تعويضات عن بعض الأمراض المزمنة، والتي تؤدي إلى عجز دائم.
- ✓ منحة الوفاة لفائدة أسرة المتوفى، وراتب الوفاة.
- ✓ خدمات صحية وطبية، تقدمها مصحات تابعة للصندوق.
- ✓ خدمات اجتماعية، كالمساهمة في بناء المساكن للمنخرطين.

**II - تقوم جمعيات وطنية ودولية بالعمل التضامني:****1. الجمعيات التضامنية الوطنية:**

تقوم مجموعة من الجمعيات المغربية بتقديم مجموعة من الخدمات لفائدة أفراد المجتمع، كتنمية بعض القطاعات الإنتاجية، وتقوية العلاقات التعاونية والمساهمة في تنمية الأقاليم التي تنشط بها بتعاون مع السلطات المؤهلة في إطار الشراكة، وتبقى مؤسسة محمد الخامس للتضامن من بين الجمعيات التي يشمل نشاطها جل مناطق المملكة.

**2. الصليب والهلال الأحمر الدوليين:**

بالإضافة إلى المؤسسات الوطنية الخاصة بكل دولة، توجد مجموعة من المؤسسات الدولية التي تعمل في إطار القانون

الإنساني الدولي التي يمنع استعمال إشاراتهما لأغراض تجارية، ومنها:

✓ الصليب الأحمر: مؤسسة تضامنية دولية أسسها هنري دونان سنة 1864 من أجل حماية وعلاج ضحايا الحروب.

✓ الهلال الأحمر: يمثل رمز للصليب الأحمر بالبلدان الإسلامية، اعترف بها من طرف ندوة جنيف سنة 1949.

توجد أيضا مؤسسات تضامنية دولية أخرى، كمؤسسة أطباء بلا حدود وصحفيين بلا حدود...

**خاتمة :**

التضامن مسؤولية الأفراد والجماعات، كل حسب موقعه وإمكانياته، والتخلي عن روح التضامن تخلي عن روح الإنسانية.